

09/05/2019 شؤون إيرانية

المبعوث الأمريكي الخاص بالشأن الإيراني : أمريكا لا تريد الحرب مع إيران لكنها ستمارس أقصى الضغوط الممكنة



قال المبعوث الأمريكي الخاص بالشأن الإيراني، بريان هوك، يوم الأربعاء 8 أيار (مايو)، إن بلاده لا تريد خوض حرب مع إيران لكنها ستمارس أقصى ضغوط ممكنة لدفعها إلى التفاوض على اتفاق جديد بشأن ملفها النووي.

وكشف هوك أن بلاده ستفرض عقوبات جديدة على طهران، موضحاً أن عدد الأفراد والكيانات الإيرانية المشمولة بالعقوبات حالياً بلغ ألف اسم تقريباً، وذكر أن أي اتفاق جديد مع إيران سيعرض على الكونغرس من أجل "المصادقة عليه كمعاهدة".

وأضاف هوك أن العقوبات الأمريكية على إيران تجلّت في الأزمة المالية التي تعصف بميليشيا حزب الله التابعة لإيران في لبنان، وأكد أن بلاده لن تسمح لطهران بالحصول على السلاح النووي، وأوضح أن الخطوة الأهم "تمثلت في الوصول بالصادرات النفطية الإيرانية إلى صفر وبالتالي هذا سيمنعها من دعم الميليشيات".

وشدد المبعوث الأمريكي الخاص بالشأن الإيراني، بريان هوك، على أن "أي هجوم إيراني على الولايات المتحدة أو حلفائها سيواجه بالقوة"، وأضاف أن "واشنطن لا تريد الحرب مع طهران لكنها ستواصل ممارسة أقصى قدر من الضغوط عليها إلى أن تغير سلوكها".

تهديدات إيرانية

من جانبه، الرئيس الإيراني، حسن روحاني، هدد الدول الأوروبية بأن بلاده "لن تكون قادرة على دفع ثمن مكافحة تهريب المخدرات والإرهاب الناتج عن التحديات الأمنية وتدفع اللاجئين"، إن انهار الاتفاق النووي، وجاء تهديده بكلمة ألقاها أثناء إعلان وقف التزام بلاده بالحد المعين لها من تخصيب اليورانيوم والماء الثقيل.



وأضاف روحاني أن "الاتفاق النووي يخدم الأمن والسلام والتنمية في المنطقة وعلى الجميع أن يدفع الثمن وليس نحن فقط"، ووجه حديثه إلى الشركاء الأوروبيين قائلاً: "هناك مسؤوليات ملقاة على عاتقكم للحفاظ على أمنكم وشبابكم أمام المخدرات وتدفق المهاجرين ومجالات التعاون الأخرى التي كانت إيران تقوم بها لغاية الآن".

واستطرد روحاني في كلمته قائلاً إنه "لولا دور طهران لكان الإرهابيون يتجولون اليوم في عواصم الدول الأوروبية"، وذكر أن "إيران أكبر مكافح لتجارة المخدرات"! واختتم تهديده بالقول إن "هذه التدابير تكلف مليارات الدولارات ولا يمكننا دفع تلك التكاليف في ظل الشروط التي أوجدتها الولايات المتحدة ودون وجود اتفاق نووي".
عقوبات أمريكية جديدة على طهران

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الأربعاء، عن عقوبات جديدة على طهران تستهدف "صناعات الحديد والصلب والألمنيوم والنحاس"، من أجل تشديد الضغوط على النظام الإيراني، وجاء الإعلان في بيان نشره البيت الأبيض وتضمن تهديداً أيضاً باتخاذ إجراءات أخرى أشد إن لم "تغير (طهران) سلوكها جذرياً".

وقال ترامب في البيان: "نسعى لحرمان إيران من عائدات صادرات المعادن لتمويل برنامجها النووي"، وأضاف أن العقوبات ستشمل المؤسسات المالية الأجنبية التي تتعامل مع قطاع التعدين الإيراني، واعتبر هذه العقوبات "رسالة جديدة تحذير لباقي الدول من مغبة السماح بوصول صادرات المعادن الإيرانية إلى موانئها".